فاسن خصلة من خصال الخير اكثر ذكرا وثناء عليها في
كتاب الله تعالى من التقوى فتامل فيما كتبنا من الآيات
الكريمة كيف كانت التقى عند الله تعالى اكرم ومقبول الطاعة
وليه وحبيبه وكيف كان الله له وليا ومحبا ومزكيا
وناصرا وكيف كان له العاقبة والآخرة وحسن مآب
وكيف اعدت له الجنة واورثت وازلفت ووعدت
وكانت دارا وكيف كان التقوى للآخرة زادا ولباسا وكيف
اضيفت الى الرئيس الاشرف وامتحن بها وكيف جعلت
سببا للمحبة وكتابة الرحمة وكيف خص لها كون
كتاب الله تعالى هدى ورحمة وموعظة وذكرا وكيف
جعلت غاية للعبادة والذكر والقصاص والصيام
والبنيين والانذار والتوصية والعدل والعفو وكيف
كانت شرطا وسببا للتوبة ودفع الكيد والامداد والبيان

يجب

يجب الحزم عليه والمغفرة والرحمة وتكفير السيئات
وادخال الجنة وفتح البركات والتفرقة بين الحق والباطل
والفوز والخروج من المضايق والرزق من حيث
لا يحتسب واليسر واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح
والشكر وكيف امر بالتعاون عليها ومدح الآمر وبقي
بها الاولون والآخرون وجعلت مقتضى الايمان وامر بتحصيل
حقيقتها وكمالها بقدر الاستطاعة فيا ايها الطالب للآخرة
والسالك طريقها ان كنت صادقا في دعواك اكببت عليها
وصرت عاشقا مستهترا بها بحيث لا يعوقك عنها عا
ئق اصلا ولو اجتمعت الانس والجن على ذلك ولكن الله
تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء بيده الخير وهو على
كل شئ قدير **الاخبار** روى عن ابي ذر ان النبي عليه السلام
قال له انظر فانك لست بخير من اسود ولا احمر الا ان تفضله

Copyright © King Saud University